

وقفات مع سورة المائدة | الآية 14) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ان شاء الله هنحاول كده في جلسات الفجر
ناخد قصة آية. يعني المرة اللي فاتت اتكلمنا عن قول الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ايها الذين امنوا ها حد فاكر الاية اللي قلناها المرة اللي فاتت؟ ها؟ لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله كما قالوا وكان عند الله.

فهنحاول ناخد قصة اية النهاردة. قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول لا - [00:00:20](#)

كالذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم
يأتوك. يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه. وان لم تؤتوه - [00:00:40](#)

فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة

عذاب. سورة ايه؟ ها؟ سورة المائدة. بدأت الاية بقول الله سبحانه وتعالى - [00:01:00](#)

يا ايها الرسول الله سبحانه وتعالى حينما ينادي النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن يعني اي نداء لاي نبي في القرآن يا موسى يا

ابراهيم يا ابراهيم اعرض عن هذا ان ده بيكون بالاسم المباشر للنبي. لكن لما بيكون النداء للنبي محمد - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. اما بالوصف اللي كان على الحال التي كان عليها في اول البعثة. يا ايها المدثر وياها المزمّل او

بوصف النبوة يا ايها النبي او بوصف الرسالة يا ايها الرسول. ما فيش في القرآن يا محمد. انما كلمة محمد بس صلى الله - [00:01:40](#)

جت اربع مرات في القرآن بدون النداء. محمد جت اربع مرات في القرآن بس بيقلوا لا محمد رسول الله. الذين معه. سورة الفاتحة

حد عايز يعرف يجيب الاربعة واربعين؟ قال محمد ال رسول ال عمران. ايه؟ ما كان محمد - [00:02:00](#)

باحد من رجالكم الاحزاب لسه واحد. طلع موبایل واعمل فدي والله في الفتح محمد رسول الله واملوا بما نزل على محمد. صلى الله

عليه وسلم. طيب هنا يا ايها الرسول النهاردة بقى درس اختبارات ولا ايه - [00:02:20](#)

هي هي جت في العمر. يا ايها الرسول جت مرتين في امس كلمة يا ايها الرسول. يعني ايها النبي جت كذا مرة. يا ايها الرسول اللي

هي بداية الاية بتاعتنا - [00:02:50](#)

يا ايها الرسول جت مرتين. والمرتين في نفس السورة. خلاص انا جاوبت بقى خلاص. المرتين في سورة المائدة. يا ايها الرسول لا

يحزنك الذين يسارعون في الكفر. دي الاية اللي بتاعة النار - [00:03:00](#)

والتانية ايه؟ بلغ. فالعلماء لما اتكلموا قالوا ان ان ده بوصف النبوة يختلف عن كتاب وصل الرسالة. فالنبوة طبعا الاتنين النبوة رسالة

فيها تكليف وتشريف. فيها تشريف وفيها تكليف واي تشريف في القرآن يعني اي رفعة مقام لازم يتبعها تكليف. يا مريم ان الله

اصطفاك وطهرك واصطفاك. ده تشريف. يا مريم - [00:03:10](#)

ده ايه؟ تكليف. ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. ده ايه؟ ده تشريف لسيدنا

موسى بعد على طول ايه؟ خذ ما اتيت بكم شئ ده تكليف. التشريف للدين مش معناه ان واحد بقى له مقام عالي في الدين معناه انه

ما يشتغلش - [00:03:40](#)

يشتغل اكثر يكلف اكثر. فبعضهم قایل ان مقام الرسالة بيغلب عليه طابع التكليف اكثر. يعني المهام عليه اكثر. لذلك لما تشوف الايتين

دول تحديدا اللي في سورة المائدة يا ايها الرسول لا يحزنك ويا ايها الرسول بلغ الاتنين فيهم ان ممكن ممكن - [00:04:00](#)

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يحصل منه احجام عن التبليغ في المقام ده. يخاف يبلغ دين ربنا في الايات دي تحديدا زي ما نشوف

ربنا قال له في الثانية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. يعني لو ما بلغت كل ايات -

00:04:20

القرآن فما بلغت الرسالة. يعني لو بلغت جزء من القرآن والباقي ما بلغتوش فكأنك لم تبلغ شيئا. وان لم تفعل قال ابن عباس اي وان لم تبلغه كاملا لازم تقول له القرآن كاملا وان لم تفعل فما بلغت رسالته. طب ما الواحد يعني ممكن ينتبه للخوف والله يعصمك من الناس.

00:04:40 - دايمًا

العزيمة والحفظ تأتي مع تبليغ الدين. المهم يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكون من الذين قالوا امنا بوفوهم ولم تؤمن قلوبهم. ايه قصة الاية دي؟ آآ ترجع لاقوال المفسرين تجد اقوال كتير حقيقة هنا نختار بعض الاقوال - 00:05:00

ولنجملها بحيس نفهم سياق الاية على بعض. من الذين يسارعون في الكفر. في ناس في القرآن بتسارع في الطاعات انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعون في ناس بتسارع في الكفر والعياذ بالله. خد بالك تسارع في الخيرات ويسارع في الكفر. مش يسارع

00:05:20 - الى

لا يسارع ايه؟ في الكفر لان هو اصلا والعياذ بالله مغموس في الكفر. ثم ينتقل الى دركات الكفر. زي الثاني يسارعون في الخيرات مش الى الخيرات. وهو اصلا في خير. لكن ينتقل من خير الى خير. يعني هو يكون مسلا في التراويح. فيسمع عن فقير محتاج. فيخلص

00:05:40 - تراويح ويروح يزور -

يعطي الفقير فيسمع عن مريض فيروح يزوره فينتقل ينتقل بين اعمال الخير. حياته اللي هو اصلا داخل دائرة الخير عشان كده جه

حرف الانغماس. حرف في الخيرات. هنا يسارعون في الكفر. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم - 00:06:00

ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوا. ايه القصة دي بقى؟ مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلس تعليم الصحابة كانوا بيحضروا بعض المنافقين. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحكي -

00:06:20

اللي موجودين في المجلس وما بيتأثروش بالكلام. وبيستمروا على نفاقهم وعلى كفرهم. وكان صلى الله عليه وسلم يعرفهم بلحن القوم. عارفهم بالفلتات اللسان اللي بتخرج منه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم حزين خايف عليهم. فربنا قال له ان دول لم يرد الله

00:06:40 - وان يطهر -

دول اصروا على الفتنة زي ما نذكر في اخر الاية. من الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. يبقى في صنف منافق كل همه مصلحته وخلص قاعد مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كل همه ان هو يحافظ على دمه وماله ودينه

00:07:00 - فيبجي يحضر -

والمجلس كده ايه؟ رياء وخلص. ده الصنف الاولاني اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان حزين عليه جدا. لحد ما يصقف والله. طيب الصنف الثاني ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم الاخرين ليأتوك. اذا - 00:07:20

قال لك كان في بعض اليهود بيجوا يحضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم متنكرين ان هم عاملين نفسهم مسلمين بيجي برضو ويحضره بس مش بيجوا لمجرد الرياء وخلص واللي هو النفاق يعني في واحد بينافق لاجل النفاق ان هو مصلحته فعايز يمشي

00:07:40 - لا -

كان في بعض اليهود اليهود دايمًا اه خبثاء دايمًا يخططون لهدم الدين كلما اوقدوا نارا للحرب دايمًا اللي يقول عايزين مشاكل اطفالها الله ويسعون في الارض فسادا. دايمًا ده اليهود عايزين يعملوا. فربنا يقول لك ان كان بعض اليهود بيحضروا - 00:08:00

مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومن الذين هادوا سماعون للكذب. يعني ايه سماعون للكذب؟ هم هنا بيسمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم مش هما بيسمعوا للنبي صلوا على النبي. يبقى دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم بيبجي المجلس في جزء من لاعب في

00:08:20 - المجلس منافقين. قاعدين -

همهم مصلحتهم وخلص. عامل نفسه مؤمن وخلص. في صنف ثاني من اللي قاعدين في المجلس يهود. عاملين نفسهم ايه؟ بس

جايين لاغراض. سماعون الكذب قيل اي سماعون لاجل ان يكذبوا عليه. يعني يحضروا المجلس النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين
يطلعوا من المجلس - 00:08:40

بس اسألوا ماذا كان يقول محمد صلى الله عليه وسلم في المجلس؟ ده بيقول لازم تأتي للبشرية كلها ونبهدهم والنبي صلى الله عليه وسلم فيطلعوا يكذبوا على نفسهم عشان ينفروا الناس من الدين. بيمسلوا ان هو مسلم جاء يحضر الاسلام. فيقول لك ايه ده انا كنت دخلت في الاسلام - 00:09:00

بس لما حضرت المجلس اكتشفت انه مجالس النبي صلى الله عليه وسلم دي اكتشفت ان هو ده دين صعب جدا ولا يمكن ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى بيسمع لا لاجل - 00:09:20

في استفادة لا لاجل الهدى. سماعون لاليه؟ للكذب. هنا بعض بمعنى لاجل سماعون لاجل او يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويسمعون الكذب اللي بيتقال على النبي صلى الله عليه وسلم ويصدقوه - 00:09:30

يعني في كلام بيدل على النبي صلى الله عليه وسلم بدل ما يبرؤه النبي صلى الله عليه وسلم من التهم اللي بتلقى عليه لا يسمعوا الكلام اللي بيلقى في تهمة النبي صلى الله عليه وسلم ويصدقوه وييجوا يحضروا المجلس عشان ينشروا الاشاعات دي بالحاضرين المجلس. عشان يفتنوا الصحابة. سمعوني الكذب - 00:09:50

وبعد ما بيحضر عايزك بقى ايه تتخيل معي السيناريو اللي بيحصل. النبي صلى الله عليه وسلم بيجي المجلس في مؤمنين صادقين قاعدين في المجلس في منافقين قاعدين رياء وسمعة في يهود قاعدين يمسوا ان هم مسلمين لاغراب. الغرض الاول ان هو يحضر عشان ياخذ الكلام ويضيف عليه اشاعات ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

يبقى ده الوظيفة الاولانية اللي جاي عشان يحضر عشانها المجلس. مش كل اللي بيحضر مجلس بيحضر عشان يستجيب. فده واحد قاعد عشان ايه؟ يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. في صنف ده او هو نفس الصنف قاعد له وظيفة. الوظيفة الثانية سماعون ليه؟ سماعون للبتي سماعون لقوم اخرين - 00:10:30

اخرين لم يأتوك. قالوا ايه ده بقى؟ في اقوال كتيرة اختار لهم قوم ذكروا لهم الطبري وغيرهم ان اليهود السادة ما بيحضروش مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه استنكفوا. فيبعثوا بعض بتعبير البغوي وابن عطية وغيره من المفسرين يبعثوا جواسيس - 00:10:50
من اليهود يحضروا ايه؟ مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. وظيفة الجوازييس دول حاجتين يكذبوا على النبي ويطلعوا ينشروا اشاعات الحاجة الثانية ينقلوا الكلام بتاع النبي صلى الله عليه وسلم لليهود الكبار. يبقى اليهود الصغيرين المنافقين اللي حضروا المجلس ياخذوا كلام - 00:11:10

النبي صلى الله عليه وسلم يروحوا ينقلوه لمين؟ لليهود الكبار. سمعونا لقوم اخرين لم يأتوك. طب والقوم الآخرين اللي لم يأتوا دول؟ اليهود الكبار بيعملوا ايه بقى ايه الكلام ده؟ يعني بعد ما بيقولوا لهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعملوا فيه ايه؟ طب هم عايزين كلام النبي ليه؟ عشان قلنا عشان حاجة الحاجة الاولانية الكذب يكذبوا عليه. الحاجة الثانية - 00:11:30

يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. انتم ماشيين معي عشان نتكلم؟ ماشيين؟ طيب من بعد يعني ايه يحدثون الكلمة؟ يحرفون الكلمة جت تقريبا ثلاث مرات في القرآن. في مرة عن مواضعه في من بعد - 00:11:50

اظن اثنين في نساء واحدة في الميدان فيما اذكر يعني او اثنين في المائدة واحدة من النساء. مسألة تحديث الكلمة عن مواضع الدعم. يعني ايه يحالفنا الكلمة الله سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام حقيقة. ولما الله تكلم بهذا الكلام هذا الكلام له مواضع -

00:12:10

يعني ايه له مواضع على الارض؟ يعني الله سبحانه وتعالى عايزك تتخيل معي كده مسلا لو انت بتبص على الكرة الارضية من فوق. الكرة الارضية متقسمة آقارات والقارات متقسمة دوت وفي محيطات وفي انهار. دي التقسيمة الجغرافية للكرة الارضية -

00:12:30

ماشي؟ اللي عايز يلعب في جغرافي ايد الارض يشيل المحيط ده من هنا ويحطه هنا ويشيل النهر ده يحطه هنا ويخلي الكارة دي

يفتح الكارة دي على الكارة دي هو كده بيلعب في - 00:12:50

منارات الارض اللي ربنا وضعها في الارض. وده مستحيل؟ طب لما تيجي تبص على الكرة الارضية بالطريقة الشرعية يعني ايه الطريقة الشرعية؟ يعني ربنا اراد ان في علاقات تترسم على الارض. ان المسلمين لهم علاقات مع بعض غير علاقة المسلمين بالكفار غير علاقة - 00:13:00

الاب بابنه غير علاقة الزوجة بزوجها. الزوج مع زوجته والصديق مع صديقه. الروابط والعلاقات دي ربنا وضعها. ونقدم رابطة ايه على ايه؟ وامتى نقدم رابطة الاسلام على رابطة التراب؟ وامتى تقدم رابطة الاسلام على رابطة النسب؟ وانت تقدم رابطة النسب؟ كل دي ربنا - 00:13:20

وضع تشريعات حد للسرقه وحد للزنا وحدود كل ده ربنا وضعه. فكلام ربنا المفروض احنا دورنا ناخذ كلام ربنا وننزله على مواضعه. لما ناخذ كلام ربنا ونحرفه وما ننزلوش على مواضعه. احنا كده نحرف الكلمة عن مواضعه. عامل بالزبط زي اللي عايز يغير خريطة - 00:13:40

يعني ربنا اراد ان في شكل للمسلمين شكل للامة الاسلامية اللي اتطبقت في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. ده الشكل اللي ربنا لزلك لما حصل الخلافات ما بين المهاجرين والانصار وده قال يانا المهاجرين وده قال يا للانصار هم هنا بدأوا يتخانقوا - 00:14:00 صورة غير شرعية فغضب النبي قال ابدعوى الجاهلية ولا بين ظهركم هو كده بيغيروا المواضع اللي ربنا ارادها. فالله تكلم بكلام عظيم له مواضع على الارض كلام مش كده خلاص الكلام ده عشان يطبق. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس. الكلام اللي ربنا نزله ده - 00:14:20

جاء ليطبق على الارض. لما احنا ما ننزلوش على مواضع يبقى احنا كده بنحرك الكلام عن الموضوع. فكانوا ياخذوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا دي مش هنطبقها دي مش اهي دي هنضحك على المسلمين ونقول لهم ان دي مش نافعة. ويقعدوا يحرفوا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. مش بس يكذبوا لا يحرفوا - 00:14:40

من بعد ما ربنا اراد انه يستقر. طب عايزين نموزج للي انت بتقوله ده؟ ده بقى السبب القيمي وده سبب نزول الاية او حديث صحيح مسلم وفي مسند احمد يحرثون الكلمة من بعد موضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروه. طيب تاني النبي صلى الله عليه وسلم بيحيي المجلس فيه - 00:15:00

جينا قاعدين اهم مصلحته في يهود صغيرين جوايس جايين يحضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يسمعوا الكلام وياخدوه يعملوه بالكلام حاجتين يضيفوا عليه حاجات كذب ويحرفوه ويغيروه على الموضوع. يقوم اليهود الكبار يبعث اليهودي الصغير تاني يقول له انا ابعثك تاني في المجلس. ليه؟ ما انا لسه جاي وجايب لك - 00:15:20

المره دي انا عايز منك مهمة تانية. انا هبعثك لسؤال تسأل به النبي في المجلس تعمل ان انت بتسأله سؤال في المجلس يشوف اجابته وعلى حسب اجابته هنعرف هو صادق ولا لا. فاليهودي الكبير يبعث اليهود الصغير يقوم واحد ويقول له بص رح اسأله قل له - 00:15:40

احنا عندنا لو في حادثة في اليهود حصل حالة زنا. انت تحكم بايه؟ هل تحكم بالرجل ام والزنا محصن. الزاني كان محصن. فبعده يسأله النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية ان مش اللي سأله المنافقين الصغيرين. في رواية ان اللي سألو - 00:16:00 وفي اليهود والثاني جم قالوا احنا دلوقتي عايزين نسألك وجم بقى في صورتهم اليهودية مش انهم منافقين. هم اليهود واحنا بنسألك سؤال بس احنا عايزينك تجاوب لنا اجابة كده ايه؟ يعني تاخذ بالك منا كده يعني بلاش بلاش الاجابة ايه الصادمة قل لنا اجابة كده

تراضينا يعني - 00:16:20 واتبعوا مع بعض قبل ما يروحوا قالوا. لو احنا رحنا سألناه وكانت الاجابة الرشد فانما ها هو نبي ولو كانت الاجابة الجلد او التحميم وهقول يعني ايه؟ انما هو ملك. يعني ايه الكلام - 00:16:40

يعني اسئلة اليهود اللي النبي صلى الله عليه وسلم كانوا حالا بيشرخوا اسئلة عشان يعرفوا هو طالب ملك ولا طالب نبوة؟ يعني احيانا

يا جماعة اهل الباطل بيختبروا العالم. يشوفه هو بتاع دين بجد. فهيقول الدين ايا كان ولا هيحور وهيغير - 00:17:00

يبقى هو طالب دنيا. يعني مسلا زي ما شرحنا السنة اللي فاتت في قصة بلقيس من رؤية سبأ لما بعثت لسيدنا سليمان قالت واني

مرسلة اليه بهدية. فناظرة بما يرجع المرسلون. انا هبعت له هدية. لذلك الحسين قالوا فان قبلها - 00:17:20

فهو ملك. واحد عايز فلوس عايز ملك. وان لم يقبلها واصر فانما هو نبي. ده واحد فعلا عايز ايه؟ يبقى كان احيانا اليهود يسألوا النبي

صلى الله عليه وسلم اسئلة يختبروا بها شوفوا ده نبي ولا ملك؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاب بان الحكم - 00:17:40

الرشد فانكره يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه لو قال لكم اللي انتم عايزينه قولي له خلاص هناخد بحكمك. لو قال لكم حكم انتم مش

عايزينه مش هناخد الحكم. دي مشكلة ان واحد يتحاكم للشهر. بس عايز الشرع يجي على الهواء. يعني احيانا مسلا - 00:18:00

يحصل خلاف بين رجل وزوجته فيقولوا خلاص نحتكم الى عالم فيقعدوا فالزوج يحكي المشكلة والزوجة تحكي المشكلة فالعالم

يسمع مسلا للزوجة. الزوج يقول لا انا مش موافق انا رجعت في كلامي. انا كنت بحسب ان انت ايه؟ هتتحكم لي. او العكس. الزوجة

تقول لا لا انا لا خلاص - 00:18:20

انا مش مش مكمل مش لا مش مش مكمل انت مش كنت بتقولي لا ما انا كنت بحسب ان انت هتتحكم. فاحيانا بنتعامل مع شريعة

بسياسة ان اوتيتهم هذا فخذوه. لو هتتحكم لي اه ده الدين ده جميل. انما هتتحكم علي؟ لا انا مش عايزه. مش عايز الحكم ده. فده

ابتدائي - 00:18:40

كان الانسان لازم يكون عنده استسلام للشرع. الانسان يكون عنده استسلام للشريعة. مش عشان تيجي على هواي اخد بها. ولما تيجي

علي او ان انا هخسر او مسلا حصل انا كسرت حاجة حد. وتحاكمنا الى حد من اهل الدين وعنده علم. وقال لا انت يجب عليك اصلاح

- 00:19:00

ايه يا عم ده لا انا مش موافق. لأ خليه بقى يروح ويبقى يشوف هيحيب حقك. ايوة ما هيحيب حقه يوم القيامة لو معلىش يجيب

حقه دلوقتي انت الأولى انك ترد المزالم الى اهلها. فالشاهد ان اه لما راحوا سألو النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايه؟ ان اوتيتهم هذا

فخذوه وان لم - 00:19:20

ففي رواية ثانية زي ما في صحيح مسلم جم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لأ احنا الحكم عندنا مش الرجل فنفسه قال انشدكم

بالله الذي انجى موسى ومعه من فرعون. واشهدكم بالذي انزل كذا وكذا على بني اسرائيل. يذكرهم بنعم ربنا عليهم. وانشدكم بكذا

وانشدكم بالذي - 00:19:40

فعلوا بالذي فعل. هل تجدون عندكم الرجل في التوراة؟ قالوا طالما انشدتنا بالله. اه هي بصراحة موجودة عندنا رجل مقطوع. امال

ايه ايه اللي حصل غيرتوها ليه؟ وده في صحيح مسلم ايضا وفي روايات كتير. قصة تغيير قالوا زنا - 00:20:00

احد الاشراف في مرمى فقالوا مش هينفع نقيم عليه الحد. وعدوه ما اقاموش عليه الحد. سم زنا احد الضعفاء الكفر قالوا لابد من

اقامة الايه؟ الرجل. دين ربنا. فالضعفاء طب ما هو الرجل الثاني زنا. يعني جت عشان احنا غلبة - 00:20:20

وعملوا مشكلة ضعفاء. وبدأ يحصل فتنة لا ينطبق على الاثنين. الغني والفقير زيك النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

يقول ايه؟ اه انما اهلك من كان قبلكم اذا سرق فيهم الشريفة تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. دي من الاخلاق اللي

تهلك - 00:20:40

يعني القانون يطبق على كله ده ده يخلي امة تنجح. انما الانتقائية في التطبيق دي تخلي امك تبقى متأخر فلما الضعفاء عملوا مشكلة

قالوا لأ يا الحد يطبق على الغني والفقير خلاص تعالوا بقى نقعد مع بعض قعدة - 00:21:00

ونشيل حكم الرد ونوصل لحل وسط نطبقه على اي حد طالما انتم عايزين نطبق الحد على كله تعالوا نشيل ايه؟ عارف تحسوا العبوا

بالبالز يعني ايه نطبقه على الضعيف والشريف لأ طب ما زبطتشي طب نشوف حد ثاني ونطبقه على الاثنين قالوا اه فيك حلوة

الفكرة دي. فقالوا خلاص نشيل الرجل واخترعوا حاجة اسمها - 00:21:20

الاسود بالزفت الاسود ويوضع عكس يركب زي عجز الحمار ويشهر به خلاص ما يعرفش يعمل كده ثاني ارتفعوا على الايه؟ على

الحاج ده بحيس ان لو حد من الشرفاء زنى ما يترددش. ولو كان محسن. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع ذلك - [00:21:40](#)
قال اللهم اني اول من احيا امرك اذ ما توب ورجعهم. اللهم اني اول من احيا امرك اذا ماتوها فاحيانا ترك الدين لفترة طويلة يحصل
حاجة نوع من الايمان. يبجي انسان ربنا يستعمله في احياء هذا الدين. احياء فريضة - [00:22:00](#)

او احياء سنة ماتت لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة حسنة مش معناه ان هو ابتدعها واخترعها. لان
حصل تقصير قارب الاندفاق فيجي واحد يطبق السنة دي فتحيا كانها كانت ميتة. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من
احيا امرك اذ امتي - [00:22:20](#)

فانزل الله سبحانه وتعالى قوله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الا الذين قالوا امنا بافواههم من قلوبهم ده
الصحف الاولاني اتهم قلوبهم الصنف الثاني ومن الذين هادوا اجزاء اليهود اللي ببيجوا يقعدوا سماعون للكذب. قاعدين بيسمعوا
عشان يكذبوا عليك سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. بيسمعوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)
عشان يروحوا يبلغوه للكبار. يقوم الكبار لما يسمعوا يقولوا طب احنا هنبعتك بسؤال بعد ما يحرفوا الكلمة عن مواضعهم بعد موضعه
يقولون ان اوتيتم هذا وقيل ان السؤال ما كانش في حد الزنا كان السؤال في القصاص. حد من الاشراف اليهود قتل حد من الضعفاء
في اليهود - [00:23:00](#)

وكان الحكم القصاص. فقالوا روحوا اسألوا النبي صلى الله عليه وسلم. فان حكم بالدية فخذوه. وان حكم بالقصاص فردوه. يقول
فاحذروا لكن ربنا قال في اخر الاية اللي هيتعامل مع الدين بالطريقة دي ومن يرد الله فتنته - [00:23:20](#)
فلن تملك له من كل شيء. يا جماعة القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. انسان يستسلم لدين الله سبحانه وتعالى. لو مش قادر
يطبق جزء الدين يقول يا عمر مقصر لكن ما يغيرش في الدين. لو مش قادر يطبق حاجة في الدين يعتذر ويطأطئ الرأس ويندم
ويقول يا ربنا انا مقصر. الكلمة - [00:23:40](#)

افعال ما ينسأهاش في الدين. ده انسان والعياذ بالله قد يخذل في اخر عمره. ونسأل الله السلامة والعافية قد يصاب بالفتنة. وآآ يعني
القلوب بين اصبعين مليون لله من الايات المرعبة في القرآن. ومن يرد الله فتنته ما حدش هيعرف يهديه ابدًا. لو الامة كلها الا لو كل -
[00:24:00](#)

الامة اجتمعت عشان تهدينا ان يحدث ابدًا. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئًا. في ناس والعياذ بالله اختارت الرجس اولئك
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. في واحد قلبه يختار الشهوة واختار انه يخلو الى الاصل - [00:24:20](#)
والعياذ بالله اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. يبقى اذا اللي نطلع به ان
الانسان يبلغ دين الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول ان الانسان يتمنى ان ربنا يستعمله في احياء - [00:24:40](#)

من الدين من فرائض ومن السنن. ويعني كلمة جميلة قوي اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. اللهم اني اول من
احسن امرك اذا ماتوه. الانسان يدعوا ربنا ان هو يستعمل والانسان يخاف على قلبه. ويدعي ربنا كثير اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي
عليه - [00:25:00](#)

وده كان اكثر ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من هو؟ صلى الله عليه وسلم. شف النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اللهم يا
مقلب القلوب امال احنا بنعمل ايه؟ فلا بد دائما ان يكون الانسان بين الخوف والرجاء. مش معنى انسان وفق الى صلاة قيام ليل او الى
قراءة القرآن - [00:25:20](#)

يصيب العذر او يعتكف لا بالعكس القلوب ولا ولا احد يدري بالخاتمة ابدًا. الانسان لابد ان يكون على وجه وان يكون على حذر ويكثر
من التضرع ان ربنا يكتب له حسن الخاتمة. وانه يكتب له لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى. لازم الانسان يكثر من الدعاء وهو يا
مقلب القلوب - [00:25:40](#)

وتذكر دائما هذه الآية ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئًا. والله سبحانه وتعالى عدل لا يظلم احد سبحانه وتعالى انا اولئك
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم بسبب خزي فيهم وبسبب مرض فيهم وبسبب نفاق في قلوبهم اصرؤا عليه فعاقبه الله - [00:26:00](#)

سبحانه وتعالى فالله لا يظلم احد ابدا. فمن اراد الهداية اخذ باسبابها وسعى لها هداه الله سبحانه وتعالى. واعرض عنها واصر واخرج
للارض الله. نسأل الله السلامة والعافية. ونسأل الله عز وجل ان يستعملنا جميعا. والا يستبدلنا الخلق ولهذا ويستغفر الله لكم. سبحانك
اللهم وبحمدك زي ما انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:26:20

- 00:26:40